Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و ال لا تفيد معنىً أصلا ، بل هما علامتان لفظيتان لوقوع الفعل . وقد يوجد فى العربية ماهو قريب من : « غُشِيَ عليه » وأمثالها ، وإن لم يكن الفعل مبنيا على مالم يسم فاعله . مثال ذلك : ﴿ وكَفَى بالله شهيدا ﴾[١] و : « لم يُرَع القومُ إلا بالرجال » ، فالمسند إليه وإن لم يوجد لفظا ، فقد قام مقامه معنىً : (بالله) و (بالرجال) . وكان يمكن أن يقال : « كفى الله شهيدا » و « لم يَرِع القومَ إلا الرجالُ » ، وقيسا على مثل : « اكتُفِيَ بالله شهيدا » ، و « إذا بالرجال » .

ومن غرائب العربية ، التى تتميز بها ، ليس عن سائر اللغات السامية فقط ، بل عن أكثر اللغات على العموم : إسناد الفعل أو الخبر إلى ظرف زمان ، نحو :

... ... إذا ما نَامَ ليلُ الهَوْجَـــلِ[٢]

أى : « إذا نام البطىء والأحمق ليلَهُ » . ومن مثل ذلك : أخذ وصف الزمان بالفعل ، نحو : ﴿ يوم عاصِف ﴾[٣] ، وإضافة الفعل إليه ، نحو : ﴿ مَكْرُ الليلِ والنهارِ ﴾[٤] .

[٣ – تركيب الكلمات فى داخل الجملة]

القسم الثالث :

إلى هنا تم القسم الثانى من هذا الباب ، ويليه القسم الثالث فى : تركيب الكلمات فى داخل الجملة .

فأجزاء الجملة البسيطة ، إذا صرفنا نظرنا عن الضمائر ، فبعضها أسماء ، وبعضها أفعال ؛ فيحصل انقسام بحث تركيب الكلمات فى داخل الجملة إلى

---

(١) سورة النساء ٤/٧٩

(٢) عجز بيت لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين ٣/١٠٧٣ وتمامه فيه : « فأتت به حوش الجنان مبطنا .. سهدا .. الخ » .

(٣) سورة إبراهيم ١٤/١٨

(٤) سورة سبأ ٣٤/٣٣